

## شعب الإيمان

35 - و بهذا الإسناد عن ابن شهاب عن سعيد و أبي سلمة عن أبي هريرة ٧ عن النبي صلى  
الله عليه و سلم مثل حديث أبي بكر و لم يذكر النهبة .  
رواه البخاري في الصحيح من حديث يحيى بن بكير .  
و رواه مسلم من وجه آخر عن الليث .  
و إنما أراد - و ا<sup>١</sup> تعالى أعلم - و هو مؤمن مطلق الإيمان لكنه ناقص الإيمان بما ارتكب  
من الكبيرة و ترك من الانزجار عنها و لا يوجب ذلك تكفيراً با<sup>٢</sup> D - مضى شرحه و كل موضع من  
كتاب أو سنة ورد فيه تشديد على من ترك فريضة أو ارتكب كبيرة فإن المراد به نقصان  
الإيمان فقد قال ا<sup>٣</sup> D : .  
{ إن ا<sup>٤</sup> لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء } .  
و ذكرنا في كتاب الإيمان من الأخبار و الآثار التي تدل على صحة ما ذكرنا من التأويل ما  
فيه كفاية و با<sup>٥</sup> التوفيق .  
و ذكر الحلبي - C تعالى - ها هنا آثار تدل على أن الطاعات من الإيمان و إن الإيمان  
يزيد و ينقص و أن أهل الإيمان يتفاضلون في الإيمان و نحن قد ذكرناها في كتاب الإيمان و  
نشير إلى طرق منها ها هنا بمشيئة ا<sup>٦</sup> D